

تفسير السعدي

وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا

{ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ } المدينة { مِنْ أَقْطَارِهَا } أي: لو دخل الكفار إليها من نواحيها،

واستولوا عليها - لا كان ذلك - { ثُمَّ } { سَأَلُوا هَؤُلَاءِ } الْفِتْنَةَ { أي: الانقلاب عن دينهم،

والرجوع إلى دين المستولين المتغلبين { لَأَتَوْهَا } أي: لأعطوها مبادرين. { وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا

إِلَّا يَسِيرًا } أي: ليس لهم منعة ولا تصلُّبٌ على الدين، بل بمجرد ما تكون الدولة

للأعداء، يعطونهم ما طلبوا، ويوافقونهم على كفرهم، هذه حالهم.